

Distr.: General  
29 July 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون  
البند ٨٣ من جدول الأعمال  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من البعثة  
الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، في إطار تولي فتزويلا الرئاسة المؤقتة للسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، تحياتها إلى الأمين العام الموقر للأمم المتحدة، بان كي - مون، بمناسبة انعقاد الاجتماع الخامس والأربعين لمجلس السوق المشتركة بمونتيفيديو في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣.

وفي هذا الصدد، تود البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، نيابة عن البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، أن تحيل طيه أحد القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع المذكور آنفا بشأن رفض تجسس الولايات المتحدة في بلدان المنطقة (انظر المرفق).

وعلاوة على ذلك، تلتزم البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، نيابة عن البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، أن يبذل الأمين العام مساعيه الحميدة في سبيل تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها على الدول الأعضاء في المنظمة لغرض العلم، في إطار البند ٨٣ من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

010813 310713 13-41105 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

### قرار رفض تجسس الولايات المتحدة في بلدان المنطقة

إننا نحن، رئيسة جمهورية الأرجنتين ورئيس دولة بوليفيا المتعددة القوميات ورئيسة جمهورية البرازيل الاتحادية ورئيس جمهورية أوروغواي الشرقية ورئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، المجتمعين في مدينة مونتيفيديو، بجمهورية أوروغواي الشرقية، في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣، في إطار مؤتمر قمة رؤساء دول السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي،

إذ ندين أعمال التجسس التي تقوم بها وكالات الاستخبارات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والتي تطال جميع بلدان المنطقة،

وإذ نرفض بشدة عمليات اعتراض الاتصالات وأعمال التجسس في بلداننا لأنها تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان لمواطنينا، ولحقهم في الخصوصية وحقهم في الحصول على المعلومات، وتندرج ضمن سلوك غير مقبول فيه انتهاك لسيادتنا يضر بالسير الطبيعي للعلاقات بين الأمم،

وإذ نرى أن من المستصوب اتباع نهج منسق إزاء هذه المسألة على الصعيد الإقليمي،

نقرر ما يلي:

العمل سويا على ضمان أمن الفضاء الإلكتروني للدول الأطراف في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، وهو جانب أساسي للدفاع عن سيادة بلداننا،

مطالبة المسؤولين عن تلك الأعمال بوقفها فوراً وتوضيح دوافعها وعواقبها،

التأكيد على أن منع الجريمة وزجر الجرائم العابرة للحدود الوطنية، بما فيها الإرهاب، يجب أن يتم في إطار احترام سيادة القانون والمراعاة التامة للقانون الدولي،

الترويج في المؤسسات المتعددة الأطراف المعنية لاعتماد قوانين تتعلق بتنظيم الإنترنت تركز على جوانب أمن الفضاء الإلكتروني، بغية الوصول إلى اعتماد قوانين تضمن الحماية الكافية للاتصالات، ولا سيما لصون سيادة الدول وخصوصية الأفراد، إبداء تضامننا التام مع كافة البلدان، داخل منطقتنا وخارجها، التي كانت ضحايا لتلك الأعمال،

تعزير المساعي المشتركة لوزراء الخارجية لإطلاع الأمين العام للأمم المتحدة على هذه الحوادث والتقدم بالتماس إلى آليات المنع والجزاء بهذا الشأن على الصعيد المتعدد الأطراف،

الإيعاز إلى وفود الدول الأطراف التي ستشارك في الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة بالاشتراك في تقديم مقترح رسمي لهذه الغاية،

الالتماس من جمهورية الأرجنتين أن تعرض هذه المسألة على نظر مجلس الأمن،

الاتفاق على تشكيل فريق عامل لتنسيق الجهود، إلى جانب مجلس أمريكا الجنوبية للدفاع ومجلس أمريكا الجنوبية للتخطيط والهياكل الأساسية، من أجل اتخاذ إجراءات تعزز أمن اتصالاتنا وتقلل من اعتمادنا على التكنولوجيا الأجنبية.

مونتيفيديو، ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣